Scope of Practice - نطاق ممارسة المهنة للمعماريين

نطاق ممارسة المهنة للمعماريين يعتبر اهم الامور التي تشغل المهندسين المعماريين والمنظمات المهنية المحلية والدولية لذلك قام الاتحاد الدولي للمعماريين UIA والذي يضم 124 دولة بعدد 1,300,000 مهندس معماري حول العالم, بتحديد نطاق ممارسة المهنة للمعماريين طبقا للوثيقة الدولية المنقحة بتاريخ 10 ديسمبر 2008م وتم الموافقة عليها في فبراير 2009م.



1. إدارة المشاريع

- تشكيل وإدارة فريق العمل.
- تخطيط ومراقبة الجداول الزمنية.
- ميزانية المشروع ومراقبة التكاليف.
- متابعة رغبات وموافقات العميل (الموافقة علي التصميم, امر التغيير, التدفقات المالية, الخ...).
- الموافقات الحكومية والتراخيص.
- التنسيق مع الاستشاريين والمهندسين.
- الاتصالات والتوثيق.
- إدارة الاجتماعات الدورية.

2. الابحاث والتخطيط

- كتابة التقارير والابحاث.
- تحليل وتخطيط الموقع.
- دراسات الجدوى.
- تحديد الاهداف والشروط والمعايير التصميمية.
- دراسة الأفكار النظرية والتصميمية.

3. تقدير التكاليف ومراقبة الميزانية

- إدارة وتقدير تكاليف البناء والميزانية.
- تقييم بدائل تكاليف البناء واقتراح البديل الامثل.
- الهندسة القيمية.
- إدارة التكاليف لمراحل البناء المختلفة.
- تقييم أوامر التغيير.

4. التصميم

- دراسة وتحليل المتطابات والشروط التصميمية.
- تحليل قانون البناء والالتزام بالقوانين وقواعد التنظيم والاشتراطات الخاصة.
- الوصول الي التصميم الامثل.
- تصميم وتجهيز المستندات (الرسومات, المواصفات, الخ...).
- عرض التصميم وموافقة العميل.
- تقدير التكلفة المحتملة للبناء.

5. مناقصات وعطاءات التشييد

- توصيات بالطريقة المناسبة لاختيار المقاول (مناقصة, ممارسة, اسناد مباشر, الخ...).
- توصيات التشييد, التصنيع, توريد مواد البناء والخامات.
- إدارة وطرح المناقصات والعطاءات.
- إعداد وثائق العطاءات (الرسومات والمواصفات وتعليمات العقد وشكل العقد والشروط الإضافية).
- المساعدة في اختيار المقاول المناسب.

6. الإشراف علي تنفيذ عقود التشييد

- توضيح التصميمات وتقديم الدعم الفني للمقاول.
- مراجعة واعتماد الرسومات التنفيذية وبيانات المنتجات ونتائج العينات.

- مراقبة الجودة والاداء لاعمال التشييد.
- الإشراف وفحص اعمال التشييد وكتابة التقارير.
- اصدار اوامر التغيير, التوجيهات, اوامر الموقع.
- إدارة تعويضات التأخير والمنازعات.
- فحص المباني وتقديم توصيات معالجة العيوب.
- إستلام الاعمال واجراء الاختبارات.
- دعم الرسومات والمواصفات القياسية (اصول الصنعة) للمقاول.
- الحفاظ علي حقوق المالك المستقبلية وتجميع كتيبات التشغيل ووثائق الضمان للمباني والتجهيزات الخاصة.
- مراجعة واعتماد المستخلصات المالية.

7. الإشراف علي تشغيل وصيانة المباني.

- إدارة الممتلكات.
- إدارة صيانة المباني.
- إدارة الوظائف والتفتيش وتقييم الموظفين.

8. خدمات اخرى

- دراسات الجدوى وتقييم البدائل.
- إعداد شروط ومعايير التصميم (برنامج).
- الرفع المساحي والفحص للمباني.
- المفاوضات (علي سبيل المثال استخدامات الاراضي, الخ ...).
- إدارة وتقييم التأخير.
- تصميم عروض المبيعات وكتيبات الاعلانات.
- تخطيط دورة حياة المشروع.
- دراسات استخدام الاراضي.
- التصميم الحضري وتخطيط المدن.

- إدارة مرافق المباني.
- تصميم المناظر الطبيعية والحدائق.
- التصميم الداخلي.
- تصميم الشعارات واللافتات.
- تصميم الصوت.
- تصميم الاضاءة.
- تصميم التفاصيل الخاصة.
- دراسات الطاقة للمباني.
- استشارات التكاليف.
- التصميم المستدام.
- إدارة المواد والمعدات.
- الدراسات البيئية.
- ادارة التشييد.
- دعم الاعمال الفنية.
- إدارة المشروعات.
- تسوية المنازعات (التحكيم ,الوساطة ,الشاهد الخبير).
- تجديد واستعادة المناطق التاريخية والاثرية.
- تجديد وترميم المباني.
- تقييم الاعمال.
- تحليل حركة المرور.
- الصحة والسلامة المهنية.
- إدارة المخاطر.
- تسجيل الرسومات (التعديلات اثناء التنفيذ).
- مراقبة تكاليف المشروع.
- التحقق من سلامة المبنى.

- حصر الكميات والمواصفات.
- تقدير التكلفة التفصيلية.
- التصميمات المدنية والانشائية.
- تحليل واختيار الموقع.
- الجيوتقنية (ميكانيكا التربة).
- خدمات المساحة للاراضي.
- المسح الطبوغرافي.

مراحل المشروع

يتم تقديم الخدمات المهنية سالفة الذكر في المراحل المختلفة للمشروع ورغم تعدد طرق التعاقد والتسليم لكن هناك مراحل اساسية او يمكن ان نطلق عليها المراحل التقليدية للمشروع.

مرحلة ما قبل التصميم (دراسات الجدوى الاولية)

- يساعد المهندس المعماري المالك على تحديد احتياجاته ومتطلبات المشروع.
- يعد المهندس المعماري دراسة الجدوى الاولية وتقييم الخيارات لتمكين المالك من اتخاذ القرار.

مرحلة التصميم

- يدرس المهندس المعماري متطلبات ومحددات واهداف المشروع في اطار اللوائح والقوانين المحلية وتكنولوجيا البناء والميزانية المتاحة للمشروع.
- اعداد البدائل التصميمية وتطور الفكرة وصولا للتصميم الابتدائي.
- بناء على موافقة المالك يتم اعداد التصميمات النهائية والتنفيذية ووثائق البناء.

مرحلة التعاقد

- تحديد الطريقة المناسبة للتعاقد واختيار مقاول المشروع.
- اعداد المستندات لطرح المشروع والحصول على التكلفة من المقاولين.
- مساعدة المالك في اختيار المقاول المناسب لتنفيذ المشروع.
- اعداد العقد بين المالك والمقاول.

مرحلة التشييد

• يشرف المهندس المعماري على تنفيذ عقد التشييد لضمان الجودة والدقة والالتزام بمواصفات التعاقد.

• يقوم المهندس المعماري بزيارة الموقع والرقابة على تنفيذ الاعمال.

• يوضح المهندس المعماري التصميمات ويرد على اسفسارات المقاول ويعد التقارير.

• يصدر المهندس المعماري الموافقات, أوامر التغيير ويراجع ويعتمد المستخلصات المالية.

مرحلة تسليم المشروع

• عند الانتهاء من تشييد المشروع يقوم المهندس المعماري بالتأكد من جودة التنفيذ طبقا للتعاقد.

• يرتب ويعتمد المهندس المعماري الاستلام الرسمي والقانوني من المقاول الى المالك.

مرحلة ما بعد التشييد

• يقدم المهندس كافة خدماته المهنية لتقييم الاشغال وضمان وفاء المقاول بمعالجة العيوب.

ذلك النطاق خاص بتحديد طبيعة الخدمات الاساسية التي يؤديها المهندس المعماري المعتمد بصفته المهنية الحرة الاصلية (استشاري المالك / التصميم والاشراف على التنفيذ).

الترجمة بقلم م. يحيى محمد الزيني
معماري وناقد مهني